Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وأن تطردي من ذهنك كل فكرة مهما كانت غامضة أو تفكير باتفاق ما بينك وبينه..

ـ أقسم لك.

نظرت إليه بارتياح واطمئنان وخالجته الرغبة في إسعاد هذه المرأة أو على الأقل طمأنتها وجعلها تنسى جراحها.

نهض وقال بصوت فرح: هيا بنا. كل شيء سيسير على خير ما يرام. أمامنا شهران أو ثلاثة أشهر.. وهذا أكثر مما يلزمنا.. شريطة أن أكون متحرراً من تحركاتي طبعاً.. ولهذا عليك أن تنسحبي من المعركة.

ـ كيف؟

ـ أن تختفي لفترة زمنية وتقيمي في الريف. وبالتالي ألا ترأفي لحال صغيرك جاك.. وإلّا دمرت أعصابه. أظنه ارتاح الآن تماماً.

وفي اليوم التالي ذهبت كلاريس وابنها للإقامة في منزل صديقة تسكن على مقربة من غابة سان جيرمان. كانت مرهقة جداً وبحاجة لراحة تامة. لم تعد تفكر في شيء.. ومنعت من قراءة الصحف.

بعد ظهر ذات يوم وفيما كان لوبين يعدل من تكتيكه ويدرس الوسيلة التي تمكنه من اختطاف واحتجاز النائب دوبريك وفي الوقت الذي كان غرونيار ولوباهو يراقبان ذهاب ومجيء العدو وبعد أن وعدهما لوبين بمسامحتهما في حال نجاح العملية وبينما كانت الصحف تعلن عن اقتراب مثول شريكي لوبين أمام المحكمة، وفي تمام الرابعة بعد الظهر رن الهاتف في منزل لوبين في شارع شاتوبريان. رفع السماعة وقال: آلو؟